

# الستون: جدول أعمال ترامب سيكشف خلال الـ 100 يوم المقبلة

## كيف نجح الاتحاد الروسي في تجاوز العقوبات؟

قحطان السيوسي

لا يختلف اثنان على أن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، على روسيا عام ٢٠١٤ بعد ضم روسيا شبه جزيرة القرم؛ استخدمت لأهداف سياسية، واستهدفت العقوبات تصدير خصائص روسية، وقطاعات اقتصادية كالصادر وشركات الطاقة، وتلا هذه العقوبات تخفيض متعذر لأسعار النفط في إطار الضغط على روسيا لتغيير موقفها.

أثرت العقوبات سلباً في التمويل الأجنبي، والتكنولوجيا،

وتشبت ببعض الصعوبات للاقتصاد الروسي، وتوهنت الحكومات الغربية أن الضغط على شركات الطاقة الروسية قد يغير السياسات السياسية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: الذي رد سياسياً بحزم وقوة على هذه العقوبات؛ وافق على طلب الدولة السورية بالتدخل العسكري المساعدة في محاربة الإرهاب، ورد بعقوبات اقتصادية مصادرة؛ منها حظر استيراد بعض المنتجات الغربية، والأمم إجراءات رفع وتحسين إنتاج الطاقة من النفط والغاز.

الرئيس التنفيذي لشركة النفط الروسية «روسيتفت» أليخاندرو سيفيتشن

بعمليات الفحص، وباتجاه خسنة ألاف متر إلى أسفل، في حقل النفط «ستيرنبرغ» -أولجينساكا- وان قرب الغطب الشاملي، واستخدم أحد أسليب الحفر الأفقي، ونشر التقديرات إلى وجود ٩٥ مليوناً طن من مكافي النفط تحت الجليدي في موقع المشروع. وتقدر قيمة النفط والغاز في منطقة القطب الشمالي بـ٣٢ تريليون دولار، لدى تراجع أسعار النفط إلى أدنى مستوياته، لكن بعد تحول أسعار النفط في فترة انتعاش معتدلة، كان آداء الاقتصاد الروسي جيداً. التوقعات تشير إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي ١,٥% باليوم ٢٠١٧.

يقول «بوروف سانخي» كبير الاقتصاديين لمنطقة روسيا في البنك الدولي: «من الواضح أن العقوبات تضاعلت أمام صدمة أسعار النفط، وفي ضوء ما فعلته السلطات الروسية بتحقيق الاستقرار الكلي، كان الأداء مميزاً جداً». في الأشهر الماضية تجحت شركة روسية في التقييم عن الزيت الصخري بعمر كلوب متراً واحد في حق «باتشينوف» الذي سوف يصبح أكبر مستودع للنفط الصخري في العالم. قوله رئيس الاستراتيجية والابتكار في غازبروم العلامة الغان: «نحن مثل كرة الثلج، كلما تعرضت إلى ضغط أكبر، أصبحت الكرة أكثر ثباتاً وقوساً، ولا تؤثر فيها العقوبات».

بعد العقوبات: ارتفع إنتاج روسيا من النفط الخام نحو ٦ بالمئة، أكثر من ضعفي ارتفاع الانتاج المشترك لمجموعة دول منظمة أوبك.

العقوبات ساعدت في تطوير التكنولوجيا والخبرات المحلية بسرعة. رئيس شركة «غازبروم نيفت» قال: إن التطورات التقنية داخل الشركة منذ فرض العقوبات عملت على زيادة توسيع الانتاج الكلي بـ١٥% بالسنة.

الرئيس بوتين: زار أرخبيل فرانز جوزيف في أقصى شمال نصف الكرة الشمالي، موكداً رغبته في تطوير منطقة القطب الشمالي.

بدورها الأمم المتحدة أعلنت أن خسائر الدول التي فرضت عقوبات على روسيا تجاوزت مائة مليار دولار، أي ضعفي ما تكبدته موسكو من تلك العقوبات التي لم تتجاوز ١٠ بالمئة من الناتج المحلي.

قرار دول مجموعة السبع المتعددة مؤخراً في البالى بمتمدد العقوبات على موسكو؛ رد عليه روسيا بإعلان تمديد العقوبات الروسية المضادة للعقوبات الغربية. وأكّدت موسكو من استيراد منتجات الأغذية الطازجة من الدول الغربية.

الرئيس بوتين، أوضح في منتدى بطرسبورج الدولي الأخير، أن روسيا تمكنت من ضمان استقرار سعر الصرف، والسيطرة على التضخم، وأن بلاده ستواجه العقوبات الاقتصادية بمزيد من الانكماش، وإلقاءه اهتمام خاص للاستقرار المالي والمصرفي، وشكيل مناخ أعمال ملائم للمستثمرين، مشيراً إلى أن موسكو باتت الآن معتمدة على مثل هذه الظروف الاقتصادية، وتعرف الطريق للنغلق ليها.

العديد من المسؤولين الغربيين يرون أن إخفاق الدبلوماسية الغربية مع دولة عظمى مثل روسيا، باختصار نجحت روسيا بقيادة الرئيس بوتين بتجاوز العقوبات الاقتصادية الغربية، كما أنها تصدت لمؤامرة تخفيف أسعار النفط، بقيادة روسيا، وكانت العقوبات حافزاً ولابطاً للإ Bauer وابتكار في بلد القوانين الأمريكية، والاستمرار كثوة عطمه على الساحة الدولية.

الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب: «قد لا يكون قد فهم أنه يبالغ» «أوباماكي» يكون قد فهم أن «الرأي العام» غير المنسقة وغير المحسوبة الفكرة الفوضوية التي تجعله يندفع نحو تبني خطابه في المقابلة مع فريقه للأمن القومي.

ويتابع غالستون: إن الأمور ظهرت جليةً عندما قام تنصيصه الفكرة الفوضوية بإنعاش الرئيس على ما يدور يعلن الانسحاب الأميركي من اتفاقية التجارة العالمية «اتفاقاً»، الذي كان قد ندد به وأوصى بإنهاء خالل حلته بالتجارة التجارية الأسوأ، لكن رد فعل الغاضب الذي أظهره الرئيس المكسيكي ورئيس الوزراء الكندي وعمل رجل الأعمال في الولايات المتحدة وأعضاء حكومته أو الرعاية الطبية، والخطبة يقتضي العبرة التي أصدرته إدارته مؤخراً.

ويتابع غالستون: إن الأمور ظهرت جليةً عندما قام تنصيصه الفكرة الفوضوية بإنعاش الرئيس على ما يدور يعلن الانسحاب

الأميركي من اتفاقية التجارة العالمية «اتفاقاً»، الذي كان قد ندد به وأوصى بإنهاء خالل حلته بالتجارة التجارية الأسوأ، لكن رد فعل الغاضب الذي أظهره الرئيس المكسيكي ورئيس الوزراء الكندي وعمل رجل الأعمال في الولايات المتحدة وأعضاء حكومته أو الرعاية الطبية، والخطبة يقتضي العبرة التي أصدرته إدارته مؤخراً.

ويقول غالستون: «قد لا يكون قد فهم أنه يبالغ» «أوباماكي» يكون قد فهم أن «الرأي العام» غير المنسقة وغير المحسوبة الفكرة الفوضوية التي تجعله يندفع نحو تبنيه بالختال عن سياساته.

ويتابع غالستون: إن الأمور ظهرت جليةً عندما قام تنصيصه الفكرة الفوضوية بإنعاش الرئيس على ما يدور يعلن الانسحاب

الأميركي من اتفاقية التجارة العالمية «اتفاقاً»، الذي كان قد ندد به وأوصى بإنهاء خالل حلته بالتجارة التجارية الأسوأ، لكن رد فعل الغاضب الذي أظهره الرئيس المكسيكي ورئيس الوزراء الكندي وعمل رجل الأعمال في الولايات المتحدة وأعضاء حكومته أو الرعاية الطبية، والخطبة يقتضي العبرة التي أصدرته إدارته مؤخراً.

ويقول غالستون: إن الأمور ظهرت جليةً عندما قام تنصيصه الفكرة الفوضوية بإنعاش الرئيس على ما يدور يعلن الانسحاب

الأميركي من اتفاقية التجارة العالمية «اتفاقاً»، الذي كان قد ندد به وأوصى بإنهاء خالل حلته بالتجارة التجارية الأسوأ، لكن رد فعل الغاضب الذي أظهره الرئيس المكسيكي ورئيس الوزراء الكندي وعمل رجل الأعمال في الولايات المتحدة وأعضاء حكومته أو الرعاية الطبية، والخطبة يقتضي العبرة التي أصدرته إدارته مؤخراً.

ويقول غالستون: إن الأمور ظهرت جليةً عندما قام تنصيصه الفكرة الفوضوية بإنعاش الرئيس على ما يدور يعلن الانسحاب

عن مركز بروكينغز، ترجمة إبراهيم خلف

عبر الباحث في مركز بروكينغز الأميركي وفيها! غالستون أنه في الوقت الذي عبر فيه الكثير عن احتجاجهم بما جاء به الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ١٠٠ يوم الأول عن توقيعه الإداري، إلا أن الخط

يتمثل في جاهل المسؤول الأكبر للتجارة الأساسية لرؤاسته، الأمر الذي سيتوorst في المقاصد الأساسية لبلاده.

وأكّد غالستون أن الرئيس ترامب قد

نبئ خلال حملته الانتخابية أربعة مواقف مميزة، تتعلق بالتجارة والتجارة، والسياسة المالية والشأن الخارجي.

وقد عبر عن اتفاقه للدعم الجمهوري التقليدي للتجارة الحرة، داعياً إلى فرض قيود على الهجرة بعد تناوله للولايات المتحدة، ودعاه رفض

دعوة المحافظين الحكوميين إلى إجراء تخفيفات في الضريبة الاجتماعية، والرعاية الطبية، وأعلن إنشاء «ملك الديون»، وفي مقابل التزام الولايات المتحدة الحربية بعد تناوله للولايات

والمؤسسات الحكومية، فقد أكّد «أمريكا تأتي في المقام الأول» ضمن سياساته الخارجية.

ويتابع الباحث قوله: إن تلك المواقف أثارت تفاعلاً بين ترامب والمؤسسة المحافظة للحزب الجمهوري بمجرد توليه منصبه، وبدأت نزاعاً بين ترامب والجمهوريين.

ويتابع الباحث على الرغم من حثه على

أن القوة العسكرية الأميركيّة يجب أن

يتعهد آخر للحفاظ على «ميديكيد»،

كان إدارته تزامن بثانية في تعزيز

القواعد العسكرية في نهاية الشهر

الجاري، كاول محطة له منذ توليه الرئاسة.

والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وعدد قادة الدول التي

تنشأ في التحالف العسكري ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، مما يفتح المجالة

لوقف العقوبات على روسيا، مما يفتح المجالة

لـ«أمريكا الجديدة»، التي لم يفلت من العقوبات.

تبني سياسة تقييدية على المجرة، وعلى

الربيع فيما يتعلق بالمعايير والتقييد

وتغيير في إطارات وفترة تغيير السياسات

في بعض المناطق، مما يفتح المجالة

لـ«أمريكا الجديدة»، التي يعيدها إلى

العقل والأمن الداخلي على تشدد تعزيز

القوانين القائمة وزيادة وثيرة عمليات

التجريح، على الأقل تقارنة بالاستثنى

السابقين، في حين إن بعض من فئات

المهاجرين غير الشرعيين الذين كانوا

يتمتعون بقدر من الحماية أثناء إدارة

الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما

أصبحوا الآن عرضة للattack.

وفي الطريق الآخر من الطيف، كانت

السياسة الخارجية لـ«أمريكا الجديدة» غير سارة،

## ترامب يحضر ٣ قمم خلال زيارته للرياض

مجلس التعاون لدول الخليج العربي، في قمة الرئيس الأميركي

دونالد ترامب، أثناء زيارة القررة إلى السعودية في نهاية الشهر

الجاري، كاول محطة له منذ توليه الرئاسة.

والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وعدد قادة الدول التي

تنشأ في التحالف العسكري ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، مما يفتح المجالة

لـ«أمريكا الجديدة»، التي لم يفلت من العقوبات.

وستعد الرياض إلى عقد ثلاثة قمم بحضور الرئيس الأميركي

دونالد ترامب، أثناء زيارة القررة إلى السعودية في نهاية الشهر

الجاري، كاول محطة له منذ توليه الرئاسة.

ووصفت زيارته الأولى لـ«أمريكا الجديدة»، التي تأتي في وقت سابق.

شاركت في التحالف العسكري ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، مما يفتح المجالة

لـ«أمريكا الجديدة»، التي لم يفلت من العقوبات.

وقع «الإيجار»، أن زيارة ترامب للملكة ستشمل «قمة ثنائية»

من قادة دول الخليج العربي، وقمة مع قادة دول عربية

كل القبائل. وقد توصل إلى توقيع تفاهم بين زيارته إلى

الرياض، وسائل إعلام سعودية، أن من المقرر أن تعقد القمة

السعودية-الأميركية، وبعدها سيحضر ترامب اجتماع قادة دول

## الجولة الثانية تميزت بانخفاض إقبال الناخبين على صناديق الاقتراع

## إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا الجديد



مرشحة الرئاسة الفرنسية مارين لوبيان وإيمانويل ماكرون يصوتان في الجولة الثانية أمس (أ.ف.ب)

وكانت النتائج النهائية لكن التصويت

الذي جرت في 7 يونيو، ووصل حصة فرنسا في أجواء حلطاً

التي من المفترض أن ينتهي في 24 يونيو، وذلك في

النهاية من التصويت على ترشح مارين لوبيان، التي

بلغت حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً

بنسبة 28,2%، بينما بلغت نسبة

وهي حصة فرنسا في أجواء حلطاً

التي من المفترض أن ينتهي في 24 يونيو، وذلك في

النهاية من التصويت على ترشح مارين لوبيان، التي

بلغت حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً

بنسبة 28,2%، بينما بلغت نسبة

وهي حصة فرنسا في أجواء حلطاً

التي من المفترض أن ينتهي في 24 يونيو، وذلك في

النهاية من التصويت على ترشح مارين لوبيان، التي

بلغت حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً

بنسبة 28,2%، بينما بلغت نسبة

وهي حصة فرنسا في أجواء حلطاً

التي من المفترض أن ينتهي في 24 يونيو، وذلك في

النهاية من التصويت على ترشح مارين لوبيان، التي

بلغت حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً

بنسبة 28,2%، بينما بلغت نسبة

وهي حصة فرنسا في أجواء حلطاً

التي من المفترض أن ينتهي في 24 يونيو، وذلك في

النهاية من التصويت على ترشح مارين لوبيان، التي

بلغت حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً

بنسبة 28,2%، بينما بلغت نسبة

وهي حصة فرنسا في أجواء حلطاً

التي من المفترض أن ينتهي في 24 يونيو، وذلك في

النهاية من التصويت على ترشح مارين لوبيان، التي

بلغت حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً

بنسبة 28,2%، بينما بلغت نسبة

وهي حصة فرنسا في أجواء حلطاً

التي من المفترض أن ينتهي في 24 يونيو، وذلك في

النهاية من التصويت على ترشح مارين لوبيان، التي

بلغت حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً

بنسبة 28,2%، بينما بلغت نسبة

وهي حصة فرنسا في أجواء حلطاً